السر الاول

قوة بناء وتحليل الشخصية

Power building and personal analysis

تعددت تعريفات الشخصية عند علماء علم النفس، ولكن أكثرها شهرة أن الشخصية هى مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والنفسية التى تظهر للفرد فى موقف معين وتميزه عن غيره أو كل ما يصدر عن الإنسان من أفعال أو أقوال وما تكنه صدورنا فإنه يدل على شخصياتنا .وتكمن أهمية الشخصية في تطور الإنسان وتحوله من إنسان جاهل إلى إنسان واعي يعي أمور الحياة فصاحب الشخصية القوية يستطيع بناء نفسه ثم بناء المجتمع الذي يعيش فيه، كما أن تطور الشخصية لا يحتاج إلى مال أو مؤن وإنما يكفي الإصرار والعزيمة والإرادة . فبناء المجتمع يحتاج إلى أصحاب العقول النيرة، كما يحتاج إلى أصحاب المهارات والخبرات ويمرُ الإنسانُ في حياتهِ بأطوارٍ مختلفةٍ، ويتأثرُ بناءُ الشخصيةِ لديهِ بهذهِ الأطوار، فيبدأُ منذُ الصِغَر مقلداً لغيرهِ، متأثراً بمن حولهُ، لا يستطيع أن يُكَوّنَ لنفسهِ شخصيةً مستقلةً بذاتِهِ، ومعَ مرورِ الزمن ينتقلُ إلى مرحلةٍ أخرى يبدأُ من خلالها تكوينَ البصمةِ الخاصةِ بهِ، والتي تعكسُ شخصيتهُ التي عادةً ما تكونُ نتاجاً طبيعياً للمحيطِ البيئي المؤثرِ، سواء كان هذا المحيط عائلةً أو أصدقاء أو زملاء دراسةٍ أو مدرسين، أو حتى محيطاً وهمياً في الشبكةِ العنكبوتيةِ أو بالأخص وسائل التواصل الاجتماعى !! ومِن هُنا نستطيعُ القول، بأن بناءَ الشخصيةِ، يبدأُ مِنَ البيئةِ التي ينشأُ فيها الفرد، فإما أن تساعدَ على تقويتها وبنائِها

بنـاءً صحيحـاً، وإمـا أن تعمـلَ علـى إضعافهـا وهدمهـا .

وأكـدت علـى ذلـك البرمجـة اللغويـة والعصبيـة " أن البيئـة والأسـرة همـا مصدريـن من مصـادر البرمجة لأى شـخص بالإضافة إلى المدرسة ووسائل الإعلام والتواصل والأصدقاء ودور العبادة " .

فطفـل اليـوم هـو البـذرة الـتي نزرعهـا اليـوم ونجنيهـا في غدنـا، فـ " الطفـل " كالصفحـة البيضـاء املأهـا بمـا شـئت وقـد أظهـر لنـا المتخصصـين فـى علـم النفـس ومهـارات التنميـة الذاتيـة والسـلوكية وتعديـل سـلوك الاطفـال أن طريقـة تعاملنـا مـع " أطفالنـا وسـلوكنا معهـم هـو مـا سيرسـم مسـتقبلهم، فكلمـا كان تعاملنـا مـع الطفـل مناسـبًا لعمـره كلمـا كانـت النتيجـة " طفـلاً " سـليمًا مـن العقـد النفسـية واثقًـا من نفسـه مما سـينعكس علـى تصرفاتـه الـتي ستتسـم بالإيجابيـة والنجـاح وهذا مايسـميه المتخصصـين فـى التربية قـوة التربية الإيجابية للأبنـاء والأطفال .

يقول ارسطو: (جذور التربية مُرّة لكن ثمارها حلوة) .

في مرحلـةِ البنـاءِ الأولى يكـون للأسـرةِ ابتـداءًا أكـبرُ تأثـير، وخاصـةً الأبويـن، فإمـا أن يكـونَ المحيـطُ الأسـري إيجابيـاً، فيسـاعدُ الأبويـن علـى بنـاء وتقويـة الشـخصيةِ لـدى الإبـنِ، وذلـك مـن خـلال زرع الثقـةِ لديـه بنفسـهِ، والعمـلُ علـى تحفيـزِ الـذكاء لديـهِ، وتقويـم السـلوكِ، وتهذيـبِ التصرفـاتِ وضبطهـا، وتنقيـة الفكـر مـن كلَ مـا يهدمُـهُ. أمـا إذا كان المحيـطُ الأسـري سـلبياً، إمّـا لأهمـالِ الوالديـنِ، أو لتربية الإبن على بعـضِ الأفكارِ

التي تُضعِف من شخصيته، وتُزَعزِعُ ثقتهُ بنفسهِ، فبعضُ الآباءِ يُربونَ أبنائهُم على الخوفِ من أمورٍوهمية، وربما ليسَ لها وجودٌ في الحياةِ أصلاً، وربما يتم تهديدُ الابنِ أو ضربهِ، فيَكبرُ الابنِ ضعيفاً مهزوزَ الشخصيةِ، خائفاً حائراً، لم يتَشَرّب فِكراً صحيحاً، ولا بُنِيَت شَخصيتهُ بناءًا سليماً!

جوانب في التربية حذر منها علماء تحليل الشخصية

إن من أهم الجوانب التي حذر منها الدكتور فؤاد سعيد عطيه المتخصص فى علوم الاتصالات الإنسانية وعلوم «تحليل الشخصية» (الجرافوثربي) هي حث " الطفل " على الكتابة بالقلم على (الورق المسطر) قبل بلوغه السابعة من عمره. كما ذكر سبب هذا الخطر على الأطفال، حيث إن جهازهم العصبي لم يكتمل بعد و التأثير السلبي على الجهاز العصبي قد يتسبب في عدم توازنه في المستقبل.

وأصبح البديل المناسب هو الصلصال وفرش التلوين والمقص لتقوية عضلات " الطفل " أمّا عندما يَكبرُ الإنسانُ، فيُصبِحُ مستقلاً بذاتهِ، فإن شخصيتهُ ترتبطُ – غالباً– بالهدفِ الذي يَضَعُهُ في حياتهِ، فإما أن يضَعَ لنفسه هدفاً بسيطاً، يرتبطُ بمشاغلِ الحياةِ وهمومِها، فينعَكِسُ ذلك سلباً على شخصيته، وإمّا أن يكون هدفاً عظيماً، وهذا الهدفُ سيغيرُ من طبيعة شخصيتهِ لكي يستطيعَ أن يصِلَ إليهِ، فلا يُمكِنُ لضعيفِ الشخصيةِ أن يصلَ إلى المراتبِ العاليةِ والغاياتِ

الساميةِ، وذلك لضعفِ همتهِ، ووهن عزيمتهِ، وتزَعزُعِ ثقتهِ بنفسهِ، ولعلهُ حتى لا يستطيعُ أن يضَعَ لنفسِهِ هدفاً أصَلاً !

أما فيما يتعلق بـ «تربية» الطفل، فهناك ثلاثة جوانب يجب الإهتمام بها وهي:

أولاً: القدرات العقلية لـ الطفل ودورها في بناء وتقوية شخصية الطفل

إن جزءًا كبيرًا من «القدرات العقلية للطفل» نابع عن تكوينه الجيني، إلا أن هذا لا يلغي الجهد الملقى على عاتق الأبوين في تنمية «قدرات العقل» لدى طفلهم وتقويتها بما يتناسب مع واقع الحياة. ولهذه التنمية طرق عديدة أهمها:

١. ألعابه لا بد أن تكون مختارة بما يلائم عمره وبما يساعده على تنمية «القدرات العقلية» لديه. إن القراءة

للطفل من عمر السنة وتشجيعه على الإشارة بإصبعه على الأشياء هو خير وسيلة لتنمية عقله.

٢. أثبتت الدراسات أن عطف الأم وحنانها له الأثر الكبير في تطوير «قدرات العقل للطفل».

٣. الحزم في بعض الأمور التي تحتاج إلى ذلك، فقد أثبتت دراسة قامت بها **Diana baumrind** عن طريق «تحليل الشخصية» لبعض «الاطفال» أن المودة التي تقترن بالحزم تعمل على زيادة كفاءة الطفل وجعله مؤهلاً لتحمل المسؤولية، وذكرت أن استخدام المنطق و «العقل» فقط بدون حزم سيجعل «الطفل» يفهم أنه غير ملزم بما تم وضعه من قوانين.

٤. تشجيع «الطفل» على الإكثار من الأسئلة الاستيضاحية التي تساعده على توسيع مداركه وأن لا يتخلى عن معرفة كل الأجوبة.

٥. تعليم «الطفل» توقير الكبار وأنهم مصدر قوي وحَيّ للمعلومات، وحثه على الإصغاء لهم أثناء حديثهم ومشاركتهم في كل عمل هادف ومفيد.

٦. تعليم «الطفل» كيفية التعامل مع النجاح والفشل وأن الحياة فيها الربح وفيها الخسارة، فمن الخطأ أن يكون الأبوان مُصِرَّين أن «الطفل» يجب أن يكون ناجحًا وفي المركز الأول دائمًا؛ لأن هذا له خطورة بالغة على «قدراته العقلية». يقول جان جاك روسو: (التحمل هو أول شيء يجب على الطفل تعلمه وهذا أكثر شيء سيحتاج لمعرفته).

٧. السماح له بالمشاركة في تخطيط مستقبل العائلة خاصة في الأمور التي يهتم بها، فهذا سيصقل «قدراته العقلية» وسيتيح له توسيع مداركه وتنمية «شخصيته».

ثانيًا: المهارات السلوكية ودورها في بناء و تقوية شخصية الطفل

إن «الشخصية» السوية لا بد أن تتسم بالسلوك السوي، وأول ما يتبادر للذهن في مسألة «تربية الطفل» هو تقويم سلوكه الخطأ ويقول دانتون:

(بعد لقمة العيش أول حاجة للشعوب هي «التربية»).

وهناك معايير وخطوات كثيرة لتنمية المهارات السلوكية أهمها:

١. من الضروري وضع قوانين لـ «الطفل» تتسم بالاختصار والوضوح والإيجابية مع توضيح الغاية والفائدة لكل منها.

٢. حثه على الاستمرار في تطبيق كافة القوانين الموضوعة ومساعدته في تحقيقها وإيضاح ما هو ممتع فيها، وعلى سبيل المثال: مساعدته في ترتيب غرفة نومه.

٣. تجنب نقد «الطفل» ذاته بل نقد السلوك، فهناك فرق بين الاثنين. إن وصف الطفل بالغباء هو مثال لاستخدام لغة الانتقاص والاستهزاء مما سيجعله يتصرف على

أساس ما وصفته به، فعقله اللاواعي سيطبع هذه الصورة عن نفسه وسيصنع من نفسه إنسانًا غبيًا. إضافة إلى أنه يجب الإنتباه عند مقارنته مع غيره من إخوانه أو أقرانه.

٤. إن معرفة أسباب فرح وغضب الطفل من خلال الاستماع له ومحاورته يعَّد خير وسيلة لتعليمه كيفية استخدام هذه المشاعر بشكل مناسب بدل الطرق السلبية للتعبير.

٥. أن يتعود «الطفل» على احترام الكبير وتوقيره وعدم تجاوز حدود الاحترام معه مهما كان الظرف.

٦. من الخطأ استخدام أسلوب الرشوة أو التهديد في التعامل مع «الطفل»، فإن هذا سيقوده إلى أن يتجاهل ما هو مطلوب منه بعد أن يتاكد بأن التهديدات التي تطرح وقت الغضب لا تُنَفَّذ في الغالب. واستخدام أسلوب الرشوة سيصنع من «طفلك» شخصية لا تطيعك إلا بثمن .

٧. إن تعليم «الطفل» آداب المناقشة والحوار هو أمرهام، فإنك بذلك ستصنع منه إنسانًا ناضجًا في المستقبل. ويمكن هذا من خلال السماح له بحضور مجالس الكبار مع الالتزام بآداب المجلس.

٨. سرد القصص وطرح الأمثلة الإيجابية هو منفذ رائع لتثبيت السلوك الإيجابي لدى «الطفل» وإظهار مدى إعجاب الناس بهذه الأمثلة وكيف أدى سلوكها الإيجابي إلى النجاح واستخدام اسلوب المحاكاة والنمذجة لتكوين العادات والتصرفات و القدوة الحسنة فى حياة الأبناء

ثالثاً: الجانب النفسي والروحي ودوره في بناء و تقوية شخصية الطفل

يعتبر الجانب النفسي لدى «الطفل» من أهم أركان «الشخصية» السوية والتي لها أثر كبير في تشكيل مستقبله، وإن معرفتنا بأن

هـذا الجانـب هـو أول مـا يتاثـر فيـه منـذ أن كان جنينًا سـتمكننا مـن معرفـة مقـدار أهميتـه وتأثـيره في شـخصية الطفـل والإنسـان بشـكل عـام. ولكـي يكـون هـذا الجانـب مـن شـخصية الطفـل علـى أفضـل مـا يكـون، يجـب اتبـاع مـا يلـي:

١) توفـير بيئـة جنينيـة هادئـة ومناسـبة قـدر الإمـكان؛ لأنهـا تؤثـر في طبـاع «الطفـل» وتكويـن «الشـخصية» لديـه في المسـتقبل. فقـد أثبتـت الدراسـات أن الحالـة المزاجيـة لـلأم تنتقـل للجنـين أثنـاء فـترة الحمـل.

إن الرضاعـة الطبيعيـة مـن أهـم وأروع مـا يمكـن أن تقدمـه الأم لصغيرهـا مـن أجـل بنـاء نفسـية سـوية، وذلـك لمـا يمنحـه حضنهـا الـدافيء مـن حنـان واحتـواء أكثـر أهميـة مـن تغذيتـه

يقـول لامونيـه: (ما ندرسـه في أحضان أمهاتنـا لا يمحى أبدًا).

٢) إن الدعـم الإيجابـي لـه بالـغ الأهميـة في تنشـئة «الطفل»، فمـن الممكـن إهـداؤه بعـض الأشـياء الرمزيـة تعبـيرًا عـن الامتنـان لتصرفـه الحَسَـن وتشـجيعه علـى الاسـتمرار فيه.

٣) تقديـر واحـترام رغبـات «الطفـل». إن شـعور الطفـل بـأن رغباتـه مجابـة بشـكل معتـدل سـيزيد مـن ثقتـه بنفسـه وبإنـه يسـتحق الحصـول علـى مـا يريـد، وطبعًـا في حـدود بعيـدة عـن المبالغـة والإسـراف في تنفيـذ كل الرغبـات. هـذا سـيزيد أيضًـا مـن إحساسـه بالأمـان والاسـتقرار.

٤) تشجيع «الطفل» ومدحه من أفضل الطرق التي تدعم نفسيته وتشعره بإيجابيته، وأنه قادر على أن يكون ناجحًا وإنسانًا سوي «الشخصية».

٥) العطاء والإهتمام: وهنا ليس المقصود العطاء المادي فالبخل بخل المشاعر وليس المال فقط، ففي ظل ما يعيشه الآباء من انغماس وانهماك في العمل ضاع حق الطفل في الرعاية والإهتمام ومشاركة الوالدين وقتهم. وإذا شعر «الطفل» بأنه غير مرغوب به أو منبوذ انتهى به الأمر إلى شخص غير سوي «الشخصية» في المستقبل.

٦) تعليم «الطفل» وتشجيعه على الحرية والاستقلال، فإن ثقة الطفل بنفسه نابعة من تعويده على الإستقلال وتحمل نتائج القرارات التي يتخذها وهذا لن يتوفر إلا إذا أتيحت له الفرصة لتجربة ذلك بنفسه.

إحترام «الطفل» كإنسان وإحترام آرائه؛ لأن من أسس «الشخصية» السليمة هو إحترامه وهو طفل واحترام آرائه مهما كانت بسيطة وضيقة الافق ومحاولة تصحيحها بطريقة لائقة إذا كانت غير صحيحة. إن هذا سيجعل منه إنسانًا يتمتع بالثقة قادرًا على طرح رأيه بشجاعة دون الخوف من انتقاد الآخرين.

طرق تقوية شخصية الطفل

تسعى الأم دائماً إلى أن يكون طفلها الأكثر تميزاً بين أبناء جيله، فتحاول جاهدةً أن تصقل شخصيته خلال السنوات الأولى من عمره حتى يصبح متحدثاً لبقاً، قوي الشخصية، جذاباً، وشجاعاً؛ بحيث ترسخ فيه هذه الصفات الحميدة إلى أن يكبر ويصبح شاباً متميّزاً في دراسته، موهوباً، وفاعلاً في المجتمع، ويحسن التعامل مع الآخرين، ويحقّق إنجازاتٍ عظيمة، وهذا بالمقابل يتطلّب منها أن توليه جهداً إضافياً، وتمضي معه وقتاً أطول وتدخله مدارس متميزة، ونوادٍ ترفيهية حتى يختلط مع الناس ويكوّن شخصية مستقلة تلفت الأنظار إليه، وتؤهله لأن يكون إنساناً ذو شخصية قيادية مستقبلاً، وهذا ينطبق على الذكور والإناث على حد سواء، بل ربما تظهر علامات التميز على الفتيات الصغار بصورة أوضح من الأطفال الذكور، نظراً لما تتمتّع به من فصاحة وقدرة أكبر على التفاعل السريع مع المحيطين، وسوف نعرض فيما يلي مجموعة من النصائح العامة التي تساعد الأم في تقوية شخصية طفلها في مراحل عمره الأولى من ٣-٦ سنوات حتى

لا نلجأ إلى متخصصين في تنمية المهارات وتعديل السلوك للتخلص مما زرعناه في أولادنا من سلوكيات خاطئة بطريقة تعاملنا الغير صحيحة .

إنّ الطفل لا يولد ضعيف الشخصية بفطرته؛ بل تصرفات ذويه هي من تزرع فيه هذا الضعف وبالأخص الأم لأنها بمثابة عالم طفلها وقدوته ولهذا يجب عليكِ عزيزتي الأم أن تكوني على وعيً بأنّ ما تقولينه لطفلك الصغير سوف يُؤثر في شخصيته، وكي تتجنّبي المواقف التي من الممكن أن تتعرضي لها كأن يُقال عن طفلك أنه خائف أو جبان عليكِ اتباع ما يلي:

- أظهري حبك لطفلك واجعليه يشعر بأنه شخص مُميز، وأنّ ما يقوم به من تصرف خاطئ لا يمحي هذه المحبة مع مراعاة أن تُظهري له انزعاجك من التصرف الخاطئ حتى لا يُكرره.
- امدحي طفلك كلّما قام بعمل جميل وامدحيه أمام الآخرين، فهذا التشجيع من أكثر الأمور التي تُحفّز الطفل على القيام بما يُحبه ذويه ويُقوي شخصيته أيضاً.

- شجعي طفلك على الاعتماد على نفسه حسب عمره، فإن كان لا زال في بداية تعلُّم المشي شجعيه على الوقوف والتحرك بنفسه، أمّا إن كان أكبر من ذلك فيُمكنك على سبيل المثال جعله يختار ملابسه بنفسه حتى يتعلّم كيفية إتخاذ القرار التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقوة الشخصية.

- تحدّثي معه واجعليه يشعر بأنّ رأيه مهم، ولا مانع من استشارته في بعض الأمور الصغيرة.

- إن قمتِ بوعد طفلك بتحقيق طلب ما عليكِ الوفاء بوعدك له حتى يبدأ بإدراك مفهوم الثقة بالآخرين.

- عليكِ تعزيز ثقته بنفسه من خلال تركه يقوم بأي عمل يُحبه كأن يرسم لوحة صغيرة وتضعينها في زاوية خاصة له.

- أجيبي عن أسئلة طفلك مهما كانت صعبة، فبإمكانك تبسيط إجاباتك له بما يضمن إعطاؤه المعلومة الصحيحة التي يستطيع فهمها.

- يجب أن يندمج طفلك بالأطفال الّذين من عمره من خلال ذهابه إلى الحضانة أو اللعب مع الأطفال الذين حوله، وراقبي تصرفاته عندما يتعرض لأي أذىً من الآخرين كي تتأكّدي من أنّه يستطيع الدفاع عن نفسه، ولا نُشجعك هنا على تعليم طفلك ضرب الأطفال الآخرين بل يجب أن تعرفي ردة فعله إن كان يستطيع التصرف بمفرده دون مساعدتك أم لا.

- لا تقومي بضرب الطفل ولا تُوبّخيه وتهديده كلّما قام بسلوك خاطئ؛ فهذا طفل ينتظر منك أن تُعلّميه ما هو صحيح وحتى لو أخطأ تمالكي أعصابك وتعاملي مع الموقف بحكمة وصبر فمرّةً بعد مرة سوف يبتعد عن كل تصرف يُغضبك وان أكثر المشكلات التي قد تقع فيها الأم دون انتباه هي أن تقوم بضرب طفلها أو توبيخه وتهديده أمام الآخرين إنّ هذا التصرف من أكثر الأمور التي تُسبب ضعف الشخصية للطفل، وإذا تكرّر ذلك فقد يَصبح طفلك انطوائياً لا يعرف كيف يتعامل مع الآخرين.

- عودي طفلك على عدم ذم نفسه، وحفّزيه على حبه لذاته واعتزازه بشكله وشخصيته وعائلته.عامليه كطفل وليس كشاب ناضج، واجعليه يعيش هذه المرحلة المتعة كما يريد.

- علمي طفلكِ الصلاة معكِ، وازرعي فيه مباديء الدين السمح والأخلاق الفاضلة كالتسامح، والصدق، والأمانة حتى ينشأ عليها.

- اسردي له قصصاً من طفولتك وأنتي في عمره، ليستمتع بها ويتعلم منها.شجعيه على قول كلمة لا للخطأ، ونعم للصحيح.

- علمي طفلكِ رياضاتٍ مختلفة كالدفاع عن النفس، والسباحة، وركوب الخيل.

- خصصي له بعض المال واجعليه يحتفظ به في جيبه الخاص، وعلّميه كيف ينفق المال عند الحاجة.

- شاركيه في أحلامه المستقبلية وإن كانت مستحيلة، وشجعيه أن يتمنّى ويدعو الله تحقيقها.

- دربي طفلكِ على طريقة التعامل مع الحيوانات الأليفة كالقطط والأرانب، وشجّعيه أن يطعمها بنفسه.كرّري له دائماً بأنّكِ تحبينه فهذا يدعم ثقته بنفسه.وتعد الثقة بالنفس من أهم عوامل بناء شخصية الانسان الناضج وقوتها من مرحلة الطفولة مرورا بمراحل النمو المختلفة إلى ابعد من ذلك فى شتى مناحى الحياة فلنتعرف سويا عليها فى مرحلة الطفولة وتاثيرها وكيفية زراعتها وغرسها بالطفل لنجنى ثمارها فى المراحل العمرية التالية .

- **الثقة بالنفس لدى الأطفال**

تُعرف الثقة بالنفس على أنّها قدرة الإنسان على إعتماده على نفسه، وتَمكُّنه من قدراته التي يمتلكها، ومهاراته التي يكتسبها. تَتفاوت هذه القدرة من شخص إلى آخر؛ فبعض الأشخاص شديدو الثقة بأنفسهم، والبعض الآخر ضعيفون من هذه الناحية، ومردُّ ذلك إلى الشخصيّة المتفرّدة لكل إنسان، وإلى الظروف الحياتية التي مر بها، والمواقف التي وُضع فيها، وأخيراً إلى نوع التربية التي تلقّاها منذ صغره.

إن الإهتمام بزرع الثقة في النفس يجب أن يبدأ منذ الصغر، وذلك من خلال خطوات تربوية تساعد على زيادة منسوب الثقة بالنفس لدى الطفل شيئاً فشيئاً حتى إذا كبر وصار بالغاً، ووُضع في موضع مسؤولية، كان واثقاً بنفسه، فعّالاً في مجتمعه، قادراً على تجاوز المواقف التي يمر بها بكل نجاح وتفوق.

- يجب تشجيع الطفل والثناء عليه في مواطن نجاحه، وفي المواقف التي يظهر فيها تصرّفات صحيحة، تماماً كما يُنتقد عندما يقوم بالتصرفات الخاطئة؛ فالإكثار من الإنتقاد دون تشجيع وثناء يعمل على هدم الطفل أمام ذاته، وإضعاف ثقته بنفسه.

- معاملته باحترام عند الإختلاء به، وأمام الآخرين، كما يُمكن استعمال ألفاظ الاستئذان، والإعتذار حسب الموقف؛ ذلك لأنّ إهانة الطفل تضعف من ثقته بنفسه بشكل كبير وملحوظ.

- مساعدته على إتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة، من خلال توضيح الخيارات المتاحة أمامه، وتعليمه الطرق الصحيحة لدراستها، ومنه إلى إتخاذ القرار الصحيح بناءً على المعطيات المتوافرة بين يديه.

- يجب أن يُعلّم الطفل كيف يعتني بنفسه منذ صغره، كما ويجب أن يُعلّم طريقة التخطيط لحياته؛ بحيث لا يُفرط في حق أي شخص، أو جهة عليه، ولا في حق نفسه عليه أيضاً.

- يجب أن يفسح المجال واسعاً أمام الطفل حتى يُعبّر عن نفسه، أو عن رأيه في كافة الأحوال والظروف، كما ويجدر بكل من يتعامل معه أن يستمع إليه حتى ينتهي من حديثه، وأن يؤخَذ كلامه على محمل الجد لا على محمل السخرية والإستهزاء، وذلك من خلال مناقشته بما طرحه من آراء وأفكار، والأخذ بكلامه إن كان صائباً، وتعريفه بخطئه في حال أخطأ.

- تعليم الطفل كافة المهارات التي يحتاجها حتى ينجح في حياته، كما ويجب أن تُصقل شخصيته، وأن يُبدَى إهتمامٌ واضح بما حباه الله إياه من مواهب وقدرات.